

كل فساد في الاعتقاد فسببه الغلو

وليد السعيدان

فالغلو محرم بكل صوره ومختلف اشكاله سواء بالنقص والعجيب ان جميع الطوائف التي ظلت في باب الاعتقاد فانا فان ما سبب ظلاله ايش؟ الغلو. لكن بعضهم غلا في الزيادة وبعضهم غلا في ايش؟ النقص. فالمرجعية قالوا لا يظر مع الايمان ذنب - [00:00:00](#) فعندهم غلو في مسألة نعم الايمانات. الخوارج قالوا متى ما فعل كبيرا كفر عندهم غلو. بل حتى على مستوى الامم اليهود دائما من طبيعتهم ايش؟ الغلو بالزيادة والنصارى دائما من طبيعتهم الغيوف والتفريط. اضرب لكم مثالا ماذا قال - [00:00:20](#) في عيسى قالوا هو كذاب وابن بغي وليس بنبي. ماذا قال النصارى؟ عكسهم تماما. عكسهم تماما. قالوا هو الله وابن الله وثالث ثلاثة. هؤلاء غلوا في الجفاء والافراط وهؤلاء غلوا في في قضية التفريط. كذلك الحائظ ماذا يقول اليهود في الحائض؟ لا - [00:00:40](#) اكلوها ولا تجالسوها ولا تشاربوها في البيوت. تقعد في غرفة الين تطهر. في صحيح الامام مسلم من حديث انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجالسوهن ولم يجامعوهن في البيوت. طب النصارى اجازوا جماعها؟ جاء الاسلام وقال اصنعوا كل شيء - [00:01:00](#)

على اليهود الا النكاح ردا على من؟ وسط. وفي عيسى عبدالله ردا على النصارى رسوله ردا على من؟ اليهود. وكذلك جعلناكم امة وسطا. يقول الله عز وجل لا تغلوا في ايش؟ دينكم. ويقول النبي - [00:01:20](#) صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم قبل. الغلو. الغلو هذا من اعظم ابواب كما القبور الا بايش؟ بالغلو. ولا انكرت صفات الله الا بماذا؟ بالغلو. ولا مثلت صفاته بصفات خلقه الا - [00:01:40](#) ولا طيف حول القبور وذبح لها ونذر لها من دون الله ودعيت واستغيث باصحابها وطلب منهم المدد الا بالغلو ولا انكرت القدريّة القدر ولا جبرت الجبرية في باب القدر الا بالغلو. وما خرج الخوارج وكفروا المسلمين الا - [00:02:00](#) الغلو ولا اعتقدوا كفرا مرتكبي الكبيرة الا بالغلو. وما سبب الرفضه اصحاب رسول الله الا بايش؟ بالغلو. اذا هذا الغلو هو البوابة الكبرى التي افسدت على الناس عقيدتهم وحياتهم. ولذلك يقول الشيخ محمد رحمه الله في كتاب التوحيد. باب ما جاء في الغلو. ويقول عليه الصلاة - [00:02:20](#)

والسلام اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله قولوا بقولكم لا يستجربنكم الشيطان. اשמعنى الاستجاء؟ الاستجاء هو ان تتخذ رسولا يحقق - [00:02:40](#) ومخططاتك. هذا استجاء. يعني اذا كان عندي مقاصد في قوم فاتخذتك رسولا لتحقيق مقاصده فقد استجريتك اي جعلتك تجري بمقاصدي الى هؤلاء القوم وانا جالس بعيد عنك. فيقول الشيطان فيقول للنبي عليه الصلاة والسلام لا يستجري يستجربنكم الشيطان. يعني - [00:03:00](#)

لا يسخرنكم الشيطان رسلا تحققون مقاصده بمثل هذه العبارات. فانا انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. قولوا ببعض قوله. انتبهوا لا تغلون قال الشيخ محمد رحمه الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يسيرها اوثانا تعبد من دون - [00:03:20](#) ثم ذكر قصة ود وقال باب ما جاء في التغريظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ فاذا الغلو هذا من وقاه الله شر الغلو فقد اراد به خيرا. فاحذروا يا طلبة العلم من الغلو - [00:03:40](#)